

تاج العروس من جواهر القاموس

" رَأَتْ شُحُوبِي وَبَدَاذَنَ شَوْرِي وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَرَكَ بِالْمَكَانِ يَرِكُ
وَرُوكًا كَقُعُودٍ : أَقَامَ بِهِ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : كَتَوْرَكَ بِهِ .
وَوَرَكَ عَلَيَّ الْأَمْرَ وَرُوكًا بِالضَّمِّ : قَدَرَ عَلَيْهِ كَوَرَكَ تَوْرِيكَ
وَتَوْرَكَ .

وَوَرَكَ الْحِمَارُ عَلَى الْأَتَانِ وَرُوكًا وَوَرُوكًا : إِذَا وَضَعَ حَنَكَهُ عَلَى قَطَاتِهَا
نَقَلَهُ الصَّغَانِي .

وَوَرَكَ الرَّجُلُ يَرِكُ وَرُوكًا : ثَنَى وَرَكَهُ عَلَيَّ الدَّابَّةَ لِيَنْزِلَ وَذَلِكَ
إِذَا مَلَ سَمَلٌ مِنَ الرُّكُوبِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : يُقَالُ : ثَنَى وَرَكَهُ فَانزَلَ وَلَا يَجُوزُ
وَرَكَهُ فِي ذَا الْمَعْنَى إِذَا هُوَ مَصْدَرٌ وَرَكَ يَرِكُ وَرُوكًا . وَوَرَكَ فُلَانًا
يَرِكُهُ وَرُوكًا : ضَرَبَهُ فِي وَرَكَهِ .

وَوَارَكَ الْجَبَلُ : إِذَا جَاوَزَهُ .

وَوَرَكَهُ تَوْرِيكَ : أَوْجَبَهُ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : وَرَكَ الذَّنْبُ عَلَيَّ إِذَا حَمَلَهُ وَأَضَافَهُ إِلَيْهِ وَقَرَفَهُ بِهِ
كَأَنَّهُ يُلَازِمُهُ إِيَّاهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ : مَنْ أَنْكَرَ الْقَدَرَ فَقَدَ فَجَرَ
وَمَنْ وَرَكَ ذَنْبَهُ عَلَيَّ اللَّهُ فَقَدَ كَفَرَ .

وَإِنَّهُ لَمُورَكَ - كَمُعَظَّمٍ - فِي هَذَا الْأَمْرِ أَي : لَيْسَ لَهُ فِيهِ ذَنْبٌ

نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمِنْهُ تَوْرِيكَ الْعُلَمَاءِ فِي مُصَنَّفَاتِهِمْ عَلَى بَعْضِ .

وَالْوَرِكُ بِالْكَسْرِ : جَانِبُ الْقَوْسِ وَمَجْرَى الْوَتْرِ مِنْهَا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَأَنْشَدَ :

هَلْ وَصَلْتُ غَانِيَةَ عَضِّ الْعَشِيرُ بِهَا ... كَمَا يَعْضُّ بِظَهْرِ الْغَارِبِ الْقَتَبُ

إِلَّا طُنُونُ كَوْرِكِ الْقَوْسِ إِنَّ تَرَكَتْ ... يَوْمًا بِلَا وَتَرٍ فَالْوَرِكُ

مُنْقَلَبُ وَرَوَى الْفَرَّاءُ فِيهِ الْفَتْحَ أَيْضًا وَقَالَ : هُوَ مَوْضِعُ الْعِجْسِ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : الْوَرِكُ : الْقَوْسُ الْمَصْنُوعَةُ مِنْ وَرِكِ الشَّجَرَةِ أَي

عَجْزِهَا وَقَالَ غَيْرُهُ : أَي أَصْلُهَا وَأَنْشَدَ لِلْهُذَلِيِّ :

بِهَا مَحْضٌ غَيْرُ جَافِي الْقَوَى ... إِذَا مُطِيَ حَنَّ بِيُورِكِ حُدَالٍ وَقَالَ

الْأَصْمَعِيُّ : الْوَرِكُ : أَشَدُّ مَوْضِعٍ فِيهِ وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ عَنْهُ : الْوَرِكُ :

أَصْلُ الْقَضِيْبِ وَهُوَ أَشَدُّ لَهُ وَوَرَكُهُ أَشَدُّهُ .

قلتُ : والهدلي هو أُمِّيَّةٌ بن أبي عائذٍ يَصِفُ قَوْسًا وَقَوْلُهُ مُطَيَّ : أَرَادَ مُطَيَّ فَأَسْكَنَ الْحَرَكََةَ .

وَالوُرُكُ بِالضَّمِّ وَبِضَمِّ تَيْنِ : جَمْعُ وَرَاكِ بِالْكَسْرِ وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ زُهَيْرٍ قَرِيبًا وَاقْتَصَرَ الْمُصَنِّفُ هُنَا عَلَى أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ .

وَالوَرَكَانِ بِكَسْرِ الرَّاءِ : مَا يَلِي السِّنَّ مِنْ الْأَصْلِ وَظَاهِرُ سِيَاقِ الْمُصَنِّفِ يَقْتَضِي أَنَّهُ بِالْفَتْحِ وَهُوَ غَلَطٌ .

وَكُوْرِثَ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَالصَّوَابُ كَوَاعِدَ كَمَا فِي اللَّسَانِ وَالصَّحاحِ وَرُوكًا : اضْطَجَعَ كَأَنَّهُ وَضَعَ وَرَكَهُ عَلَى الْأَرْضِ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَوْلُهُمْ : هَذِهِ نَعْلٌ مَوْرُكَةٌ كَمَوْعِدَةٍ وَمِثْلُ مَوْعِدٍ أَيْضًا عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ . وَزَادَ غَيْرُهُ مَوْرُوكَةٌ : إِذَا كَانَتْ مِنَ الْوَرَكَ : أَي : مِنْ

نَعْلِ الْخُفِّ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالْعُبابِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا كَانَتْ مِنْ حِيَالِ الْوَرَكَ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمِيرَكَةُ كَمِجْدَةَ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيْ الْكُورِ يَضَعُ الرَّاكِبُ عَلَيْهَا رِجْلَهُ إِذَا أَعْيَا وَهِيَ الْمَوْرُكَةُ كَمِكْنَسَةِ التِّي تَقْدِّمَتْ وَلَوْ

ذَكَرَهَا هُنَاكَ كَانَ أَحْسَنَ وَالْجَمْعُ الْمَوَارِكُ قَالَ :

" إِذَا جَرَّدَ الْأَكْتَفَ مَوْرُ الْمَوَارِكِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْإِيرَاكُ مِنْ قَوْلِهِمْ : هُوَ مَوْرِكٌ فِي هَذِهِ الْإِيرِلِ كَمُحْسِنِ أَي : لَيْسَ لَهُ مِنْهَا شَيْءٌ وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : التَّوْرِيكُ فِي الْيَمِينِ قَالَ إِبرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ : هُوَ نَيْبَةٌ يَنْوِيهَا الْحَالِفُ غَيْرَ مَا نَوَاهُ مُسْتَحْلَفُهُ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الرَّجُلِ

يُسْتَحْلَفُ إِنْ كَانَ مَظْلُومًا فَوَرَّكَ إِلَى شَيْءٍ جَزَى عَنْهُ التَّوْرِيكُ وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا لَمْ يَجْزِ عَنْهُ التَّوْرِيكُ .

وَالوَرَكََةُ كَفَرَحَةٍ : رَمَلَةٌ بِالْيَمَامَةِ غَرَبِيَّةٌ وَقَالَ نَصْرٌ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ عِنْدَ الْغُزَيْرِ . مَا لَتَمِيمِ